

فَكَانَ الْأَلَامَ قَدْ عَرَضَتْ وَالْأَجْسَامَ  
قَدْ انْتَضَتْ وَالنُّجُومَ قَدْ رَشَّتْ  
وَالنُّفُوسَ قَدْ رَهَّتْ وَالضَّرَائِحَ قَدْ شَقَّتْ  
وَالضَّرَائِحَ قَدْ خَمَّتْ وَالْجَوَارِحَ قَدْ نَطَّتْ  
وَالرَّهُونَ قَدْ غَلَّتْ وَالْوَابِعَةَ قَدْ بَعَّتْ  
وَالخَلِيقَةَ قَدْ جَمَعَتْ وَالسَّمَاءَ قَدْ فَرَجَتْ  
وَالْأَرْضَ قَدْ كَسَّرَتْ وَالْجِبَالَ قَدْ نَسَتْ  
وَالْبِحَارَ قَدْ سَحَّرَتْ وَالْجَنَّةَ قَدْ أَرَلَّتْ  
وَالْحَجِيمَ قَدْ أَبْحَثَتْ وَالْحَاكِمَ قَدْ نَصَبَتْ

وَأَصْحَابَهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَرَامًا خُصُوصًا عَلَى  
أَيُّهَا الصِّدِّيقُ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ النَّاسِ  
أَكْبَدُوا لِالْآخِرَةِ كَدْحًا وَأَضْرَبُوا  
عَنِ الدُّنْيَا صَفْحًا فَقَدْ قَوَّمتِ الْبَيْعُومُ  
بِسَهَامِ شَنَايِعِهَا وَطَبَّقَتْ عَلَيْكُمْ عَمَامُ  
أَفَانِهَا وَأَرْقَمَتْ أَثَارَ وَقَائِعِ الْمَنُونِ  
فِيمَا سَلَفَ مِنْ مِصَارِعِ الْقُرُونِ فَلَا  
تَسْتَطِيعُوا عِبَادَ اللَّهِ مُدَّةَ الْإِنْفِطَارِ  
وَقَدْ مَرَّ فِي الْإِقَامَةِ عُدَّةَ السَّفَارِ